

3- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجه - [00:00:00](#)
رحمه الله تعالى المولود عام تسعة ومائتين. والمتوفى عام ثلاث وسبعين ومائتين في كتابه السنن قال رحمه الله باب التغليظ في
تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)
ولا شك ان تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عظيم وشيء خطير لانه ادخال في الدين ما ليس منه ولذا ذهب
بعض اهل العلم الى كفر من تعمد الكذب. على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)
ذهب الجمهور الى انه كبيرة من كبائر الذنوب وممن ذهب الى انه كفر نعم هذا قول ابي المعالي هذا قول عفوا ابو محمد الجويني والد
ابي المعالي الجويني وهو ايضا - [00:01:11](#)
قول الامام ابن تيمية على تفصيل في ذلك ذكره في الصارم المسلول وانا اذهب الى ما ذهب اليه الامام ابن تيمية من التفصيل في
ذلك فهو قد فصل رحمه الله ويرجع له - [00:01:46](#)
ويرجع الى كلامه في الصارم المسلول القول بكفر من كذب على الرسول عليه الصلاة والسلام هذا كفر اذا كان والعياذ بالله في تغيير
للدين وتحليل وتحريم ودليل ذلك قول الله عز وجل ومن اظلموا ممن كذب على الله - [00:02:08](#)
فليس هناك احد اظلم ممن كذب على الله نعوذ بالله من ذلك فالذين يكذبون بقصد تغيير الدين واضلال الناس وتحليل ما حرم الله او
تحريم ما احل الله فهذا كفو نعوذ بالله من ذلك - [00:02:36](#)
واما الذين نعوذ بالله لجهلهم يتأولون ويأتون باحاديث فيها تغيب وتوهيب من اجل لان الناس يعملون فهذا والله اعلم يعني فامثال
هؤلاء لا يقال بكفرهم لكن لا شك ان عملهم ضلال نعوذ بالله من ذلك - [00:02:58](#)
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العباس الكوفي الحافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين قال وسويد ابن سعيد طبعا ابو بكر عبد
الله بن محمد قال وسويد بن سعيد هو الحديثاني - [00:03:21](#)
وسويد ابن سعيد توفي سنة اربعين ومائتين او بعدها تسعة وثلاثين او اربعين ومائتين وسويد ابن سعيد كان يلحق لانه عمر وكان
يتلقن فلذات كل ما في حديثه وما كان من رواية الحفاظ مقبول لانهم ينطقون من حديثه - [00:03:41](#)
ما استقام وقد انتقى عليه الامام احمد وعلم عن مسلم قد روى عنه قالوا يا عبدالله بن عامر بن زغارة الحضر مولاهم الكوفي قال
بوحات صدوق وذكره ابن حبان في السقات وقال مستقيم الحديث - [00:04:19](#)
ولذا قال ابن حجر ثقة وانا اذهب الى قول عفوا ولذا قال الذهبي ثقة ونذهب الى قول الذهبي. واما الحافظ فقال صدوق وتوفي سنة
سبع وثلاثين ومائتين كذا قالوا اسماعيل ابن موسى وهو الفزار الكوفي - [00:04:48](#)
واسماعيل ابن موسى قد تكلم فيه وذلك والعياذ بالله بسبب سبه للسلف. نعوذ بالله من ذلك ولذا هو قد وصف بالتشيع وهذا هو
مذهب الشيعة نعوذ بالله يعني معروفين بسبب السلف نعوذ بالله من ذلك - [00:05:20](#)
واما في الحديث فالاقرب انه صدوق كما قال ابو حاتم وقال النسائي لا بأس به فالجمهور على انه صدوق ابن عدي طبعا قال انه اسند
حديثين عن مالك يعني كان - [00:05:47](#)
يعني كأنه كان مرسلين او لم يروي عن مالك الا هذين الحديثين فهذا محتمل لهذا وذاك ولعل ايضا يراجع حتى يتأكد من ذلك اذا اذا

كان هو اسنده اذا هنا كان مرسلين فاسندهما - 00:06:12

وان الصواب الارسال وان الصواب الاوثال وقال انه تفوض عن شريك قال تفوض عن شريك فواجه انه صدوق نعم واما رويت عن مالك فما تفرد به لا يقبل لانه ليس من المقدمين في مالك - 00:06:39

وما خالف ان كان من خالفه او ثق فيقدم الاوثق لانه ليس مقدما عن مالك هؤلاء الاربعة قالوا حدثنا شريكه ابن عبد الله انخعي القاضي الكوفي وقد توفي عام سبعة وسبعين او ثمان وسبعين ومئة - 00:07:00

وحديثه على ثلاثة اقسام ما حدث به من كتابة فهذا الاصل فيه الصحة ثم ما حدث به من حفظ قبل ان يتولى القضاء فهذا فيه صحيح وفيه اشياء غير صحيحة. فكل حديث يعامل بما يناسبه - 00:07:27

هو ثم ما حدث به بعد ان تولى القضاء فهذا الاصل فيه الضعف وله شيء صحيح كيف يعلم ان له شيء صحيح؟ اذا توبع نعم اذا جاء ما رواه من وجه اخر - 00:07:43

قال عن سماك هو ابن حرب الذهلي البكري وحديث فيه تفصيل ايضا تقدم الكلام عليه من قبل وهو صدوق توفي عام ثلاثة وعشرين ومئة قال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وهو ثقة - 00:08:03

والراجح في عبد الرحمن انه سمع من ابيه طبعاً عندما توفي عبدالله بن مسعود كان صغيراً يعني عمره ست او سبع في بعض الاحاديث والله اعلم صرح بالتحديث فهو سمع منه بعض الشيء - 00:08:23

واما ابو عبيدة بن عبدالله بن مسعود فلم يسمع من ابيه لانه كان صغيراً قال عن ابيه عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن الهزلي رضي الله تعالى عنه وهو من كبار علماء الصحابة كما هو معلوم - 00:08:43

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. نعوذ بالله من ذلك نعم هذا الاسناد فيه شريك ولكنه قد توبع. تابعه شعبة ابن الحجاج عند الترمذي - 00:09:02

وجاء ايضا هذا الحديث من وجه اخر عن ابن مسعود من طريق زو بن حبيش فهذا الحديث صحيح اسناده جيد عن عبد الله بن مسعود اي من طريق سماك. واعني رواية شعبة. شعبة عن سمات عن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود عن - 00:09:29

به وجاء كما تقدم من حديث زجر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا عبدالله بن عامر بن زوارة الحضرمي مولاه الكوفي تقدم انه ثقة توفي عام سبعة وثلاثين ومئتين - 00:09:51

قال واسماعيل بن موسى وهو الفزاوي صدوق. قال حدثنا شريك تقدم قال ام منصوب وهو ابن المعتمر السلمي ابو عتاب وهو ثقة ثابت نعم توفي عام اثنين وثلاثين ومئة قال عن ربع بن حواش - 00:10:11

العفش الكوفي ابو مريم وهو ثقة ثقة من كبار التابعين قال عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فان الكذب علي يولج النار - 00:10:42

نعوذ بالله من ذلك لان هذا فيه ادخال في الدين ما ليس منه وفيه اضلال للناس ولذا قال عليه الصلاة والسلام ان كذبا علي ليس ككذب ككذب على احدكم او كم نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:11:05

وهذا الحديث وان كان في اسناده شريك ولكنه قد توبع فتابعه شعبة فقد اخرج البخاري ومسلم في المقدمة. بخاري في صحيح او مسلم في مقدمته من طريق شعبة عن منصور به - 00:11:33

نعم فهذا الحديث حديث صحيح وان كان اسناد ابن ماجة فيه شريك لكنه توبع قال حدثنا محمد بن ومح هو تجيب المصري وهو ثقة بل قال الخطيب ثقة ثبت وتوفي سنة اثنين واربعين ومائتين - 00:11:56

وقيل واحد واربعين ومائتين ثلاثة واربعين ومئتين او اثنين واربعين ومئتين قال حدثنا الليث بن سعد وهو الفهم المسوي الامام توفي عام خمسة وسبعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري - 00:12:34

ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب توفي عالم اربعة وعشرين ومئة وهو امام. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:54

وعليه وسلم من كذب علي حسبته قال هذا انس متعمدا فليتبوا مقعده من النار طبعاً الاحاديث جاء فيها ذكر المتعمد وجاء فيها مطلق والمطلق يحمل على المقيد. فلا شك ان المتعمد هو المؤخذ - [00:13:10](#)

نعم هو المؤخذ والكذب يطلق على الخطأ. نعم اي نعم فاذا تعمد الشخص وهذا في اكثر الاحاديث تقييد ذلك بالمتعمد فلا شك ان نعم هذا الوعيد يشملهم نعوذ بالله من ذلك - [00:13:38](#)

نعم وهذا اسناد صحيح وتقدم ان قد خرج الزهري عن حديث الزهري عفاوا اخرجهم الشيخان من حديث عبدالعزيز بن صهيب عن انس واخرجهم ايضا المسافة الكبرى من طريق سليمان التيمي ثلاثتهم عن انس - [00:14:07](#)

وهذا اسناد صحيح لنراجع كلام الترمذي عن طريق الزهري الفين ثمان ايه صحيح شو سناد عند الراوي عن الزهري اه ايضا الليث وقال حسن صحيح غيب قال حدثنا بوخييس سماه زهير بن حرب النسائي البغدادي توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين وهو ثقة حافظ - [00:14:41](#)

قال حدثنا هشيم هو ابن بشير الواسطي وهو ايضا ثقة حافظته في عام ثلاثة وثمانين ومئة. قال عن ابي الزبير محمد بن مسلم بن ابو الزبير المكي وهو ايضا حافظ - [00:15:51](#)

توفي عام ستة وعشرين توفي عام ستة وعشرين ومئة قال عن جابر ابن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. نعوذ - [00:16:06](#)

وبالله من ذلك وهذا اسناد صحيح قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي الكوفي تقدم قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي وهو ثقة قال عن محمد ابن عم ابن علقم ابن وقاص الليثي وهو صدوق له بعض الاوهام قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن - [00:16:38](#)

ابن عوف القرشي الزهبي وهو امام فقيه. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوا - [00:17:09](#)

مقعده من النار وهذا اسناد حسن وهو غريب من هذا الوجه وقد اخرج الشيخان اي البخاري ومسلم في المقدمة مسلم في المقدمة من طريق ابي صالح عن ابي هريرة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:17:32](#)

قال حدثنا طبعاً ثقة حافظ تقدم قال حدثنا يحيى بن يعلى ابن حرمة التيمي الكوفي وهو ثقة توفي عام ثمانين ومئة خرج له مسلم قال عن محمد بن اسحاق بن يسار القرشي المطلب مولاه توفي عن خمسين ومئة - [00:18:07](#)

وهو صدوق على تفصيل في حديثه قال عن معبد بن كعب ابن مالك الانصاري الخزرج المدني قال ابن حجر مقبول ولكن حديثه في الصحيحين وهو من التابعين فمثله الاصل فيه - [00:18:32](#)

الثقة وقبول حديثه قال عن ابي قتادة الانصاري الحارث بن الربيع رضي الله عنه اكتفي عام اربعة وخمسين عن قول الراجح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر - [00:19:07](#)

اياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فليقل حقا او صدقا فلا يكون حقا الا ان يكون قاله عليه الصلاة والسلام ومن تقول علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار فيقابل حقا او صدقا من تقول علي - [00:19:36](#)

نعم اتى بشيء لم اقله فليتبوا مقعده من النار. طبعاً اسحاق ابن اسحاق صرح بالتحديث ولكن والله اعلم تفرد بلفظة كأنها لم تروى الا من هذا الوجه وهي اياكم وكثرة الحديث عني - [00:20:02](#)

هذا والله اعلم لم يأتي في باقي الاحاديث وانما في يعني الاحاديث جاءت بالحس على التبليغ والايات ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى والتبليغ بلغوا عني ولو اية ليبلغ الشاهد الغائب - [00:20:29](#)

فهذه اللفظة غريبة اياكم وكثرة الحديث عني فلا اظن والله اعلم محفوظة او في كونها محفوظة نظر. لان الاحاديث كثيرة ومتواترة وليس فيها اياكم وكثرة الحديث عني طبعاً هذا الحديث حديث متواتر. وقد رواه الجنب الغفيظ - [00:20:50](#)

وللطبراني جزء كامل في تتبع طرق هذا الحديث ورواه الظاهر عن سبعين صحابي وابو الفرج ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ساق ايضا طرق هذا الحديث فاخشى انا ان ليس في طريق من هذه الطرق اياكم وكثرة الحديث الله - [00:21:20](#)

في طريق ابن اسحاق هذا وابن اسحاق احيانا له وشاء وهم او تستغرب فهذه الزيادة والله اعلم فيها نظر في ثبوتها ايه ابو محمد ابن معبد ابن ابي قتادة عن ابن لكعب ابن مالك قال خرج علينا ابو قتادة ونحن نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:44](#)

فقال شاهة الوجوه اندرون ما تقولون سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. قال عفان قال لي محمد ابن كعب - [00:22:18](#)

جميل اذا هذا الوجه ليس فيه اياكم وكثرة الحديث عني وهذا الوجه عند من ايه ايه ابن اللي كان ما لك قد فرض علينا اذا هذه الزيادة والله اعلم غير محفوظة - [00:22:30](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه الحافظ الكوفي قال ومحمد بن بشار عبدي الكوفي عفوا محمد بن بشار العبد البصري. ووثيقة حافظت في عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا غندق محمد بن جعفر - [00:24:21](#)

الهزلي توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة قال حدثنا شعبة بن الحجاج الامام توفي عام ستين ومئة قال عن جامع ابن شداد ابن صخرة وهو ثقة وهناك جامع اخر وهو ابو راشد وهو ثقة - [00:24:46](#)

وهما متقاربان في الطبقة وليس هناك جوامع سواهما الظاهر. في الكتب الستة قال عن عامر بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة عن ابيه عبدالله ابن الزبير وهو صحابي كما هو معلوم - [00:25:09](#)

قال قلت للزبير بن العوام رضي الله عنه ما لي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت وطبعا الزبير اسلامه متقدم - [00:25:34](#)

ولكني سمعت منه كلمة يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعدا من النار. يعني هذا الذي منعني وهذا اسناد صحيح والحديث قد اخرجه البخاري بن مسعود كما اسمع بن مسعود - [00:25:58](#)

ما لا ما اعرف انه عنده الزيادة كما ما موجودة ايه ابو داود والنسائي ايه احمد بن حبان موجودة موجودة شسنادها ايه مم عند الامام احمد يا شيخ منطلق عبد الرحمن بن مهدي. ايه. ما هي بموجودة بالمسعود - [00:26:23](#)

بن مهدي عن شوقه. ايه. مم داوي من طريق من عبد الله بن صالح قال حدثنا الليل حدثنا يزيد بن عبد الله عن عمر بن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن عروة - [00:27:27](#)

عبد الله بن الزبير عن الزبير. مم لكن الزيادة محفوظة لان محمد بن جعفر يقدم على بن مهدي في شعبة والله اعلم فهذا الحديث اسناده صحيح بالزيادة ايه اعني بالزيادة ولا الحديث في البخاري - [00:27:45](#)

قال حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني وتقدم تفصيل في حديثه قال حدثنا علي بن مسحب القرشي وهو ثقة اصيب بالعمى فكان يتلقن في حديث القديم اصح وله بعض الزيادات التي تستغرب - [00:28:24](#)

غير محفوظة منها فليركه اذا ولغ فيه الكلب قال المطوف هو بن طريف الحارثي الكوفي وهو ثقة توفي سنة ثلاثة وثلاثين ومئة وقيل غير ذلك. قيل بعد الاربعين ومئة قال عن عطية - [00:28:47](#)

عطية بن سعد العوفي وعطية فيه خلاف والاقرب ان فيه ضعف عطية الاقرب ان فيه ضعف ولكن جاء هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي سعيد فاخرجه مسلم من طريق همام ابن يحيى عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد - [00:29:12](#)

فهذا الحديث حديث صحيح عن ابي سعيد ولكن الاسناد هنا اسناد ابن ماجة فيه ضعف من اجل عطية قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ - [00:29:40](#)

مقعده من النار نعوذ بالله من ذلك ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:29:57](#)